

بالصور: انطلاقُ مواكب العزاء الحسينية مع صباح اليوم الأوّل من شهر محرّم الحرام 1440هـ....



بالصور: انطلاقُ مواكب العزاء الحسينية مع صباح اليوم الأوّل من شهر محرّم الحرام 1440هـ....

مع إطلالة صباح اليوم الأوّل من شهر محرّم الحرام وعلى لحنٍ حسينيّ حزين، بدأت مواكبُ العزاء باكورة مسيراتها العاشورائية معلنةً حدادها ومقدّمةً عزاءها الى صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه) على مصاب سيّد الشهداء وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، حيث توافدت هذه المواكبُ تبعاً الى المرقدين الطاهرين بقلوبٍ يملأها الأسى ويعترئها الحزن.

دخلت هذه المواكب إلى العتبتين المقدّستين كان وسيستمرّ وفق جدولٍ مسبق أعدّه قسمُ الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للعتبتين المقدّستين الحسينية

والعبّاسية، أمّا حركتها فهي تدخل الى ضريح المولى أبي الفضل(عليه السلام) من باب القبلة لتقديم العزاء ضاربةً الصدور صادحةً الحناجر ساكيةً الدموع مُصدرةً أشجى الأصوات التي تنعى مصيبة الطفّ الخالدة، ثمّ تنعطف بعد ذلك صوب ساحة ما بين الحرمين الشريفين عبر بوابة الإمام الحسن(عليه السلام) مكمّلةً مسيرها نحو مرقد سيّد الشهداء أبي الأحرار(عليه السلام)، وعلى طول الطريق لا تنفكّ عن الهتاف واللطم بل تتصاعد حرارة الموالين لهفةً واشتياقاً حتى الدخول الى الصحن الحسيني الشريف، وهناك.. لن ينبض القلبُ سوى للحسين ولن يسكن العقلَ سوى الحسين ولن تهتف الألسنُ إلاّ لا حسيناً حسيناً، ضاربين موعداً جديداً مع ملهمهم الأوّل سبط الرسول وريحانته وسيّد شباب أهل الجنّة (عليه السلام).

الجديرُ بالذكر أنّ كثرة المواكب المشاركة في إحياء مراسيم الأيّام العشرة الأولى من شهر محرّم الحرام استدعى أن يكون هناك أكثر من منبرٍ في الصحن العبّاسي الشريف، حتّى يأخذ كلّ موكبٍ نصيبه من الأجر والثواب.







